الأمم المتحدة

A/63/414/Add.4

الجمعية العامة

Distr.: General
25 November 2008

Original: Arabic

الدورة الثالثة والستون

البند ٤٩ (د) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أوسان **العود** (اليمن)

أولاً – مقدمة

١ – عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٤٩ (انظر A/63/414، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (د) في الجلستين ٢٤ و ٢٩، المعقودتين في ٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/63/SR.24 و 29).

ثانيا – النظر في مشروعي القرارين A/C.2/63/L.15 و A/C.2/63/L.45

٢ – في الجلسة ٢٤ المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل أنتيغوا وبربودا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان ''حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة'' (A/C.2/63/L.15)، فيما يلي نصّه:

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ثمانية أجزاء تحت الرمز A/63/414 والإضافات Add.1-7.

251108 251108 08-61831 (A)

”**إن الجمعية العامة،**

”**إذ تشير** إلى قراريها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ومقررها ٤٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وقراراتها ١٩٩/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٥٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٤٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٩٧/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، والقرارات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

”**وإذ تشير أيضا** إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

”**وإذ تشير كذلك** إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن عزمهم على بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو وعلى الشروع في الخفض المطلوب في انبعاثات غازات الدفيئة،

”**وإذ تشير** إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (’خطة جوهانسبرغ للتنفيذ‘)، وإعلان دلهي الوزاري بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في دورته الثامنة المعقودة في نيودلهي في الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، ونتائج الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، المعقودة في ميلانو، إيطاليا، في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ونتائج الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٦ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ونتائج الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتين في مونتريال، كندا، في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، ونتائج الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثانية لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه

اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتين في نيروبي في الفترة من ٦ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ونتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتين في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

''**وإذ تؤكد من جديد** برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية وإعلان موريشيوس واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

''**وإذ تشير** إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

''**وإذ تظل يساورها بالغ القلق** لأن جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، تواجه أخطارا متزايدة بسبب التعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، وإذ تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة بالتكيف والمتصلة بهذه الآثار،

''**وإذ تلاحظ** أن عدد الأطراف في الاتفاقية بلغ حتى الآن مائة واثنين وتسعين طرفا، منها مائة وواحدة وتسعون دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي،

''**وإذ تلاحظ أيضا** أن مائة واثنتين وثمانين دولة صدقت حاليا على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ أو انضمت إليه أو قبلته أو وافقت عليه، من بينها تسع وثلاثون دولة طرفا مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية،

''**وإذ تلاحظ كذلك** التعديل الذي أدخل على المرفق باء لبروتوكول كيوتو،

''**وإذ تلاحظ** الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها بوسائل عدة، منها مواصلة تقديم الدعم إلى الفريق من أجل تبادل البيانات والمعلومات العلمية، وبخاصة في البلدان النامية،

''**وإذ تلاحظ أيضا** أهمية النتائج العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، التي تسهم إسهاما إيجابيا في المناقشات الدائرة في إطار الاتفاقية وفي فهم ظاهرة تغير المناخ، بما في ذلك آثارها وأخطارها،

”**وإذ تلاحظ مع التقدير** المبادرة التي اتخذتها رئيسة الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين بعقد المناقشة المواضيعية غير الرسمية عن ”تغير المناخ بوصفه تحديا عالميا“ في الفترة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧،

”**وإذ تلاحظ أيضا مع التقدير** المبادرة التي اتخذها الأمين العام بعقد المناسبة الرفيعة المستوى غير الرسمية المعنونة ”المستقبل في أيدينا: التصدي للتحدي الذي يشكله تغير المناخ بالنسبة للقيادة“ في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، من أجل توفير زخم للاتفاقية ودعمها سياسيا وزيادة التوعية بالتحدي العالمي المتمثل في تغير المناخ،

”**وإذ تؤكد من جديد التزامها** بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ،

”**وإذ تحيط علما** بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ،

”١ - **تؤكد** خطورة تغير المناخ وتهيب بالدول أن تتعاون في العمل من أجل بلوغ الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ عن طريق تنفيذ أحكامها؛

”٢ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ترحب ببدء نفاذ البروتوكول في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وتحث بقوة الدول التي لم تصدق عليه بعد على أن تفعل ذلك في الوقت المناسب؛

”٣ - **تحيط علما** بنتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، التي استضافتها حكومة إندونيسيا في الفترة من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛

”٤ - **ترحب** بالقرارات المتخذة خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية وتدعو إلى اتخاذ إجراءات عالمية عاجلة للتصدي لتغير المناخ وفقا لمبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته؛

”٥ - **تحث** البلدان المتقدمة النمو على أن تتعهد بالتزامات طموحة ومعززة في إطار بروتوكول كيوتو خلال فترات الالتزام اللاحقة، وتحث أيضا المجتمع

الدولي على مساعدة البلدان النامية على التصدي لعواقب تغير المناخ بوسائل منها على وجه الخصوص توفير موارد مالية جديدة وإضافية وقابلة للتنبؤ، وبناء القدرات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها؛

"٦ - **ترحب** بإطلاق صندوق التكيف خلال الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو الذي يهدف إلى تلبية احتياجات البلدان النامية المعرضة بوجه خاص للآثار السلبية لتغير المناخ، وتتطلع إلى التبكير بتشغيله؛

"٧ - **تقر** بأن تغير المناخ يشكل أخطارا وتحديات جسيمة لجميع البلدان، ولا سيما للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، ومن بينها البلدان قليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتخذ إجراءات عاجلة على الصعيد العالمي للتصدي لتغير المناخ وفقا للمبادئ المحددة في الاتفاقية الإطارية، ومن بينها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته، ووفقا لقدرات كل منها، وتحث، في هذا الصدد، جميع البلدان على التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية واتخاذ إجراءات وتدابير فعالة وملموسة على جميع الصعد وتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية؛

"٨ - **تقر أيضا** بالحاجة إلى توفير الموارد المالية والتقنية، وكذلك بناء القدرات وإتاحة فرص الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها لمساعدة البلدان النامية المتأثرة سلبا بتغير المناخ؛

"٩ - **ترحب** بعقد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تغير المناخ: تطوير التكنولوجيا ونقلها، في بيجين، يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛

"١٠ - **تؤكد من جديد** ضرورة بذل الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ بشكل يؤدي إلى تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المطرد للبلدان النامية والقضاء على الفقر عن طريق تعزيز التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، باعتبارها دعائم مترابطة ومتعاضدة، وذلك على نحو متكامل ومنسق ومتوازن؛

"١١ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يفي بالالتزامات المتعهد بها خلال عملية التجديد الرابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

”١٢ - **تلاحظ** الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية ذات الصلة للاتفاقية الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا واتفاقية التنوع البيولوجي، وتشجع على التعاون من أجل تعزيز أوجه التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام وضعها القانوني المستقل؛

”١٣ - **تدعو** مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف إلى أن تراعي، لدى تحديد مواعيد اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة حتى تكفل التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

”١٤ - **تدعو** أمانة الاتفاقية الإطارية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريرا عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

”١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون ’حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة‘.“

٣ - وكان معروضاً على اللجنة، في جلستها ٢٩ المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، مشروع قرار بعنوان ”حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة“ (A/C.2/63/L.45) قدمه نائب رئيس اللجنة، أندري ميتيلتسا (بيلاروس)، بناء على مشاورات غير رسمية معقودة بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.15.

٤ - وأُبلغت اللجنة، في الجلسة نفسها، بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية (انظر A/C.2/63/SR.29).

٥ - وفي الجلسة ٢٩ أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/63/L.45.

٦ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو كل من فرنسا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، وأنتيغوا وبربودا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وبيلاروس، والسويد (انظر A/C.2/63/SR.29).

٧ - ونظرا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/63/L.45، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/63/L.15 بسحبه.

ثالثاً – توصية اللجنة الثانية

٨ – توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٠١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والقرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[(١)]، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية[(٢)] الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن عزمهم على بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو وعلى الشروع في الخفض المطلوب في انبعاثات غازات الدفيئة[(٣)]،

وإذ تشير إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[(٤)]، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[(٥)]، ونتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في

---

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

بروتوكول كيوتو، المعقودتين في بالي، إندونيسيا، من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧[٦]، ونتائج جميع الدورات السابقة،

وإذ تؤكد من جديد برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٧] وإعلان موريشيوس[٨] واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٩]،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[١٠]،

وإذ تظل يساورها بالغ القلق لأن جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، تواجه أخطارا متزايدة بسبب التعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، وإذ تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة بالتكيف والمتصلة بهذه الآثار،

وإذ تلاحظ أن عدد الأطراف في الاتفاقية بلغ حتى الآن مائة واثنين وتسعين طرفا، منها مائة وواحدة وتسعون دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي،

وإذ تلاحظ أيضا أن مائة واثنتين وثمانين دولة صدقت حاليا على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[١١] أو انضمت إليه أو قبلته أو وافقت عليه، من بينها تسع وثلاثون دولة طرفا مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية،

وإذ تلاحظ كذلك التعديل الذي أدخل على المرفق باء لبروتوكول كيوتو[١٢]،

---

(٦) FCCC/CP/2007/6/Add.1 and 2 و FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1 و 2.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل – ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٨) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١٠) انظر القرار ١/٦٠.

(١١) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ-٣، المرفق.

(١٢) FCCC/KP/CMP/2006/10/Add.1، المقرر ١٠/م أإ-٢.

وإذ تلاحظ الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها بوسائل عدة، منها مواصلة تقديم الدعم إلى الفريق من أجل تبادل البيانات والمعلومات العلمية، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أيضا أهمية النتائج العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، لما تتيحه من منظور علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي متكامل بشأن المسائل ذات الصلة وما تقدمه من إسهام إيجابي في المناقشات الدائرة في إطار الاتفاقية وفي فهم ظاهرة تغير المناخ، بما في ذلك آثارها وأخطارها،

وإذ تؤكد من جديد أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر من الأولويات العالمية،

وإذ تسلم بأن بلوغ الهدف النهائي للاتفاقية سيتطلب إجراء تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها الأمين العام لإذكاء الوعي بضرورة التصدي للتحدي العالمي الذي يطرحه تغير المناخ،

وإذ تحيط علما بمؤتمر بيجين الرفيع المستوى المعني بتغير المناخ: تطور التكنولوجيا ونقلها، المعقود في بيجين، يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ والمؤتمر العالمي الثالث للمناخ عن موضوع ''التوقعات والمعلومات المناخية من أجل صنع القرار'' المقرر عقده في جنيف، من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩،

وإذ تعترف بالمرأة بوصفها عنصرا فاعلا في الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتدرك أن اعتماد منظور جنساني يمكن أن يساهم في الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ،

وإذ تحيط علما بمذكرة الأمين العام[١٣] التي يحيل بها تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[١٤]،

---

(١٣) A/63/294.

(١٤) المرجع نفسه، الفرع الأول.

١ - **تؤكد** خطورة تغير المناخ وتهيب بالدول أن تتعاون في العمل من أجل بلوغ الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[(١)] عن طريق تنفيذ أحكامها بصورة عاجلة؛

٢ - **تحث** الأطراف في الاتفاقية، وتدعو الأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[(١١)] على مواصلة استخدام المعلومات الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في عملها؛

٣ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو ترحب ببدء نفاذ البروتوكول في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وتحث بقوة الدول التي لم تصدق عليه بعد على أن تفعل ذلك في الوقت المناسب؛

٤ - **تحيط علما** بنتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، اللتين استضافتهما حكومة إندونيسيا من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧[(٦)]؛

٥ - **ترحب** بالقرارات المتخذة خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، المعقود في بالي، إندونيسيا، من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بما في ذلك خطة عمل بالي[(١٥)] التي قررت الأطراف بموجبها إطلاق عملية شاملة ترمي إلى تيسير التنفيذ الكامل والفعّال والمستدام للاتفاقية من خلال إجراءات تعاونية طويلة الأجل بدءاً من الآن وحتى عام ٢٠١٢ وما بعده، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج متفق عليها واتخاذ قرار في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتحيط علما بالعمل الجاري للفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية للأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي أُنشئ بموجب المقرر ١/م أإ-١[(١٦)]؛

٦ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو ترحب بإطلاق صندوق التكيف خلال الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو،[(١٧)] وتلاحظ أن الأطراف في بروتوكول كيوتو من البلدان النامية المعرضة

---

(١٥) انظر FCCC/CP/2007/6/Add.1، المقرر ١/م أ - ١٣.

(١٦) المعنون ''النظر في الالتزامات المتعلقة بالفترات اللاحقة للأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية بموجب الفقرة ٩ من المادة ٣ من بروتوكول كيوتو'' الوارد في الوثيقة FCCC/KP/CMP/2005/8/Add.1.

(١٧) انظر FCCC/KP/CMP/2007/9/Add.1، المقرر ١/م أإ-٣.

بوجه خاص للآثار السلبية لتغير المناخ مؤهلة لتلقي تمويل من صندوق التكيف لمساعدتها على تغطية تكاليف التكيف، وتتطلع إلى التبكير بتشغيله؛

٧ - **تحيط علما مع التقدير** بعرض حكومة بولندا استضافة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الرابعة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في بوزنان، بولندا، من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر، وتتطلع إلى الخروج منهما بنتيجة ناجحة، بما في ذلك تحقيق تقدم نحو التوصل إلى نتيجة متفق عليها في عام ٢٠٠٩؛

٨ - **تحيط علما مع التقدير أيضا**، في هذا الصدد، بعرض حكومة الدانمرك استضافة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في كوبنهاغن من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٩ - **تقر** بأن تغير المناخ يشكل أخطارا وتحديات جسيمة لجميع البلدان، ولا سيما للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، ومن بينها البلدان قليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتخذ إجراءات عاجلة على الصعيد العالمي للتصدي لتغير المناخ وفقا للمبادئ المحددة في الاتفاقية الإطارية، ومن بينها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته، ووفقا لقدرات كل منها، وتحث، في هذا الصدد، جميع البلدان على التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية واتخاذ إجراءات وتدابير فعالة وملموسة على جميع الصعد وتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية؛

١٠ - **تؤكد من جديد** ضرورة بذل الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ بشكل يؤدي إلى تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المطرد للبلدان النامية والقضاء على الفقر عن طريق تعزيز التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، باعتبارها دعائم مترابطة ومتعاضدة، وذلك على نحو متكامل ومنسق ومتوازن؛

١١ - **تقر** بالحاجة إلى توفير الموارد المالية والتقنية، وكذلك بناء القدرات وإتاحة فرص الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها لمساعدة البلدان النامية المتأثرة سلبا بتغير المناخ؛

١٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يفي بالالتزامات المتعهد بها خلال عملية التجديد الرابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

١٣ - **تلاحظ** الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية ذات الصلة للاتفاقية الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا[١٨] واتفاقية التنوع البيولوجي[١٩]، وتشجع على التعاون من أجل تعزيز أوجه التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام وضعها القانوني المستقل؛

١٤ - **تدعو** مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف إلى أن تراعي، لدى تحديد مواعيد اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة حتى تكفل التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٥ - **تدعو** أمانة الاتفاقية الإطارية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريرا عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا فرعيا بعنوان ''حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة''.

---

(١٨) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٩) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.